

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع معدل إفلاس المقاولات الصغرى جدا والصغيرة والمتوسطة خلال السنة
المالية الحالية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر المقاولات، وخاصة المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، العمود الفقري للنسيج الاقتصادي الوطني ومع ذلك، تواجه هذه المقاولات تحديات كبيرة، لاسيما في ظل الأزمات الاقتصادية الحالية حيث تشير التوقعات الصادرة عن الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة أن هناك توقعات تشير لارتفاع عدد المقاولات من هذا الصنف التي ستعلن إفلاسها في نهاية 2024 ، و حسب ذات المعطيات، فهناك توقعات بإفلاس حوالي 40 ألف مقولة مقارنة مع 33 ألف مقولة في 2023، و عشرة آلاف مقولة في 2019، علما أن حوالي 99 في المائة من المقاولات المهددة بالإفلاس الوشيك تمثلها مقاولات صغرى جدا.

ويعود السبب إلى نقص التمويل وتراجع الطلبات العمومية وتأخر سداد المستحقات. مما يدعو إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لدعم هذا القطاع الحيوي، حيث إن استقرار المقاولات الصغيرة والمتوسطة يعكس استقرار الاقتصاد الوطني ككل. كما أن الحكومة مدعوة إلى بناء استراتيجيات واضحة لدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الوصول إلى التمويل وتيسير الإجراءات الإدارية. على اعتبار أن نجاح هذه المقاولات هو نجاح للاقتصاد المغربي بأسره.

ومن هذا المنطلق نسائلكم السيد الوزير:

ما هي الخطط الحكومية المعتمدة لدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في مواجهة أزمة الإفلاس المتزايدة؟

كيف يمكن تحسين آليات التمويل المتاحة للمقاولات الصغيرة لتفادي الإفلاس؟

ما هو دور الصفقات العمومية في تعزيز استقرار المقاولات الصغيرة، وكيف يمكن

تفعيلها بشكل أفضل؟

هل هناك استراتيجيات لتقليل التأخير في سداد المستحقات للمقاولات، خاصة في ظل الظروف الحالية وارتفاع نسب التضخم؟

كيف يمكن تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم النسيج الاقتصادي الوطني وتحفيز المقاولات الصغيرة؟

هل توجد برامج توعوية للمقاولين حول إدارة الأزمات وتفاذي الإفلاس؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي